

العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقيم  
الاجتماعية لدي طلاب الجامعة  
" دراسة مقارنة "

**The Relationship Between The Use of Social Media and  
Social Values Amang University Students**

إعداد

عبدالله خواص يوسف اسماعيل

مدرس بقسم العمل مع الأفراد والأسر  
كلية الخدمة الاجتماعية  
جامعة حلوان

## ملخص:

تهدف الدراسة الحالية الي تحديد العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدي طلاب الجامعة وتحديد الفروق بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢٠٩) طالب من أربع كليات منها الخدمة الاجتماعية والأداب من الكليات الإنسانية ومنهم كلية الصيدلة والتمريض من الكليات الطبية، وتوصلت الدراسة الي عدم وجود فروق معنوية بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية بين طلاب الكليات الإنسانية والطبية، وايضاً عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدي الذكور والإناث بين طلاب الكليات الطبية، وتوصلت أيضاً إلي وجود فروق بين الذكور والإناث من طلاب الكليات الإنسانية وقيمة مساعدة الآخرين عند مستوي معنوية (٠.٠٠١) لصالح الإناث وقيمة تحمل المسؤولية عند مستوي معنوية (٠.٠٠١) لصالح الذكور.

## Abstract:

The current study aims to determine the relationship between the use of social media and social values among university students and to determine the differences between users and non-users of social media and social values, A random sample of (209) students was selected from four faculties, including social work and arts, from humanities faculties, including the faculty of pharmacy, and nursing from medical faculties, and the study concluded that there are no significant differences between users and non-users of social media and social values between students of medical

and humanities faculties, and also the absence of statistically significant differences between users and non-users of social media and social values among Male and female students among students medical faculties, and also found that there are differences between male and female students of humanities faculties and the value of helping others at a moral level (0.01) Female good and the value of bearing responsibility at a moral level (0.01) in favor of males.

**Key words:** social media – social values

**الكلمات المفتاحية:** وسائل التواصل الاجتماعي – القيم الاجتماعية

**مشكلة الدراسة:**

يمثل العنصر البشري أحد موارد المجتمع الذي يجب العناية به ورعايته حتى يمكنه اداء أدواره والمساهمة في تنمية المجتمع، لأن أي جهد تنموي يعتمد علي السلامة الجسدية والنفسية والعقلية لأبناء المجتمع وخصوصاً الشباب، واصبح تكوين المواطن الصالح الذي يتمتع بالشخصية المتكاملة والمؤهلة بالقدرات والقيم والاتجاهات الايجابية أمراً لازماً لتأهليه للقيام بمهام التنمية في جميع مكوناتها وعلي اختلاف مستوياتها(درويش، ٢٠١٦، ص٩).

وعلي الرغم من إيماناً بأهمية جميع عناصر الثروة البشرية ومواردها في تقدم المجتمع وازدهاره، وأهمية الرعاية والتنمية لهذه العناصر والموارد جميعاً بكل الوسائل والطرق والعمليات الممكنة المباشرة وغير المباشرة، فإننا نشعر نحو

عنصر الشباب بأهمية خاصة تفوق بعض الشيء الأهمية التي نشعر بها نحو العناصر والقطاعات الأخرى للثروة البشرية(فهيمي، سلامة ٢٠١٢، ص ١٢٧).

وان انتشار الانترنت في العالم بصفة عامة وفي العالم العربي بصفة خاصة بسرعة فائقة تعدت وتيرة انتشار تكنولوجيا الاتصال المختلفة التي سبقت الانترنت، وأكدت الدراسات أن فئة الشباب الأكثر اقبالاً علي استعمال الانترنت، وهذه الفئة اذا تكلمنا عن القيم والمبادئ والسلوكيات هي الفئة الاكثر تأثيرا بما يبث ويذاع وينتشر عبر وسائل التواصل المختلفة وعلي رأسها الانترنت فاقبال الشباب علي الانترنت أصبح ممارسة يومية وجزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للشباب فالشباب اليوم يتعامل مع الانترنت في البيت وان لم يتوفر له ذلك فيكون في المدرسة أو الجامعة(بوشليبي، عيدابي، ٢٠٠٦، ص ٥٥).

وفي عالمنا المعاصر تطورت وسائل الاتصال ونقل المعلومات، بشكل لم يسبق له مثيل فهي تنتقل بسرعة الضوء والصوت وتغزو العالم في ثوان معدودة، وغدت وسائل الاعلام والمعلومات، كالتلفزيون والكمبيوتر وشبكات الانترنت والصحافة والراديو والكتب والمجلات هي القوة المهيمنة علي التفكير الفعالة في تكوين نمط السلوك، ولذلك ساهمت وسائل الاعلام مساهمة فعالة في تقمص الشباب للشخصيات التي تمثل دور البطولة السياسية والاجتماعية والثورية، وكذلك اشارة الغريزة الجنسية عن طريق الافلام والصور الماجنة والمغرية، وساهمت ايضا افلام العصابات والاجرام في انحراف الكثير من المراهقين وتدريبهم علي احتراف الجريمة(عبدالحميد، ٢٠٠٨، ص ٧٤ - ٧٥).

وقد لعبت الثورة التكنولوجية دورا هاماً في التغيير الاجتماعي والثقافي في المجتمع من خلال العديد من الاليات وعلي راسها مواقع التواصل الاجتماعي

التي ارتبط بها الملايين من البشر في التعامل معها للتواصل بالعالم الآخر في شتى بقاع الارض، وكان لهذه المواقع الاثر البالغ علي السلوكيات والعادات وأسلوب الحياة المختلف والتي كان لها تداعياتها سواء الايجابية أو السلبية والتي يجب الانتباه لها في كافة الأحوال نظراً لخطورتها البالغة سواء علي الافراد أو الجماعات أو المجتمع ككل(عباس، ٢٠١٨، ص ص ١٠، ٥٧).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها مستخدمي الانترنت وذكر "قادري" أن من مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت هي الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، المدونات، وغرف الدردشة، البريد الالكتروني وهناك تطبيقات قائمة علي الأدوات المحمولة ومنها أجهزة الهواتف المنزلية، والمساعدات الرقمية الشخصية(قادري، ٢٠١٦، ص. ١٣٤) ويضيف (عباس، ٢٠١٨) ان وسائل التواصل ايضاً سناب شات وواتس آب (ص ص. ٥٤، ٥٥) وبينت ذلك دراسة مونت جوميري (Montgomery 2016) أن معظم الطلاب يستخدموا وسائل التواصل وان أكثر المواقع استخداما الفيس بوك وأظهرت أن وسائل التواصل أثرت بشكل إيجابي علي التعلم.

ويري " السكري" أن ثورة تكنولوجيا المعلومات والعولمة قد غيرت ليس فقط في طبيعة الدولة القومية، بل ايضاً السلوكيات والقيم الاجتماعية للبشر، أن لم تكن قد قلبتها راسا علي عقب(عباس، ٢٠١٨، ص. ١٧).

فالقيم من المرتكزات الأساسية في البناء الاجتماعي فهي عناصر بنائية تشتق أساساً من تراث ومبادئ المجتمع بالاضافة الي التفاعل الاجتماعي ويشعر الأفراد نحو القيم بالارتباط الانفعالي القوي، حيث توفر القيم مستوي للحكم علي الأفعال والأهداف الخاصة، فالقيم تحوي مضموناً واقعياً محدداً ومقبول اجتماعياً كما توفر القيم مجموعة المستويات العامة للسلوك التي تكون المعايير

الاجتماعية التي تستخدمها لقياس أو مستوي نستهدفه في سلوكنا ونسلم بأنه مرغوب أو غير مرغوب فيه(العصيمي، ٢٠٠٤، ص. ٤٦).

ويترتب ايضاً علي استخدام الانترنت العديد من المشكلات النفسية والأخلاقية، لأن مستخدم الانترنت يقدر أن يخفي اسمه وسنه ومهنته وشكله وردود فعله أثناء استخدامه للانترنت وبالتالي يستخدم هذه الميزة في التعبير عن أدق أسرار الشخصية ورجباته المدفونة ومشاعره المكبوتة مما يؤدي الي تؤهم الحميمية والألفة، ولكن حين يصطدم الشخص بمدي محدودية الاعتماد علي المجتمع لا يملك وجهاً لتحقيق الحب والاهتمام اللذين لا يتحققان إلا في الحياة الحقيقة يتعرض إلي خيبة الأمل وألم حقيقيين(حلاوة، عبدالعاطي، ٢٠١١، ص. ٦٧ - ٦٩).

ويشير البعض بأن هناك تأثير للانترنت علي الحياة الاجتماعية للأفراد سلبياً أو ايجابياً(عبدالفتاح، ٢٠٠٩، ص. ٩٩) ومن ثم تعد وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين حيث انها لها آثارها السلبية والايجابية علي السلوكيات والأخلاق والقيم لدي الشباب وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة الحارثي (٢٠١٤) ودراسة يوسف(٢٠١٦) ودراسة سليمان (٢٠١٧) أن هناك علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية لدي الشباب وزيادة مشاركة الشباب في تقديم حلول لبعض المشكلات أو القضايا المجتمعية مثل البطالة والتطرف والمخدرات.

وأشارت دراسة دي جونج (2013) Jonge de أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في توسيع نطاق الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية ونجاح المجتمع اقتصاديا واجتماعياً.

وأوضحت أيضاً دراسة بركات (٢٠١٦) أن هناك علاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتغيير بعض الخصائص الشخصية للشباب وأن هناك علاقة بين اعتماد الشباب علي وسائل التواصل وإدراكهم لخصائص الشخصية المصرية، وأشارت أيضاً دراسة بروين (Brown 2016) ان وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر علي التنمية البشرية للطلاب وتساعد في فهم الذات والهوية واحساسهم العام بالذات.

وأشارت دراسة القطان (٢٠١٥) الي أن هناك دور كبير لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية القيم الاجتماعية من حيث تنمية مهاراتهم الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة والمشاركة في القضايا المجتمعية، وتشير أيضاً دراسة مارتنيس (Martins 2014) أن وسائل التواصل الاجتماعي عبر الانترنت تساعد في تنمية قيمة الابداع.

وأشارت دراسة ديلواتش (DeLoatch 2017) أن وسائل التواصل تؤثر علي تقدير الذات والرفاه النفسي واحترام الذات، وأوضحت أيضاً دراسة جانون (2014) أن Gannon أن الأشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات أكثر عرضة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف علي اشخاص جدد، وتوصلت أيضاً الي أن هناك اختلاف من حيث الجنس أن الذكور يستخدموا وسائل التواصل كأشكال للترفيه ومقابلة اشخاص جدد والتعارف والشعور بالرضا، وأضافت دراسة لي (Liu 2016) أن الطالبات لديهم مستوي أعلي من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من الطلاب الذكور، وأشارت دراسة هوفير (2018) Hoover أن هناك اختلاف لتأثير وسائل التواصل بين الجنسين حيث الاناث لهم نوايا للمشاركة في الانخراط في السلوك الجنسي المحفوف بالمخاطر أكثر من الذكور.

وأشارت أيضاً دراسة مبارك (٢٠١٢) أن التكنولوجيا لها دور في تغير القيم الاجتماعية والقيم الأسرية والعلاقات الاجتماعية وقيم التعليم وقيم العمل وانعدام التفاعل الاجتماعي.

وبناء علي ما سبق يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تغير القيم والاخلاق واحترام قيمة الوقت وإهمال الواجبات والتكليفات الدراسية لدي طلاب الجامعة، حيث أن التأثير علي القيم لدي الفرد يؤثر علي كافة جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية والسياسية وغيرها ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية في الكليات الإنسانية؟

٢- هل توجد فروق بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية في الكليات الطبية؟

٣- هل توجد فروق بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية بين الذكور والإناث في الكليات الإنسانية والطبية؟

#### أهداف الدراسة:

١- تحديد الفروق بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية في الكليات الإنسانية.



٢- تحديد الفروق بين مستخدمى وغير مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى والقيم الاجتماعية فى الكليات الطبية.

٣- تحديد الفروق بين مستخدمى وغير مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى والقيم الاجتماعية بين الذكور والإناث فى الكليات الإنسانية والطبية.

**مفاهيم الدراسة:**

**القيم الاجتماعية:**

تشير القيم الى بعض المعايير أو المقاييس التى تستمر خلال فترة من الزمن وتمدنا بمعايير يستخدمها أفراد المجتمع لتنظيم وترتيب حاجاتهم ورغباتهم المتنوعة (شكري ٢٠١١، ص ٧٠).

ويرى البعض أن القيم الاجتماعية هى نتاج لخبرات اجتماعية تتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعية يتفق افراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم (عباس ٢٠١٨، ص ١٧).

ويعرف الباحث القيم الاجتماعية نظرياً بأنها هى عبارة عن معايير اجتماعية تتصل بسلوك الأفراد فيما يتعلق بتعاونهم مع الآخرين واحترامهم ومساعدتهم لهم والصدق فى القول والفعل وتكوين علاقات معهم وتحمل المسؤولية فيما يتعلق بهم وبمجتمعهم.

وتعرف القيم الاجتماعية إجرائياً بأنها الدرجة التى يحصل عليها المبحوث على مقياس القيم وأبعاده هى (التعاون، والاحترام، والصدق، ومساعدة الآخرين، الصداقة، تحمل المسؤولية).

- التعاون/ المشاركة: عبارة عن المشاركة مع الزملاء في الأنشطة وكافة الأعمال.
- الاحترام: عبارة تبادل الاحترام مع الآخرين.
- الصدق: أن يكون في القول والفعل مع الآخرين.
- مساعدة الآخرين: الرغبة والاستمتاع وحب مساعدة الآخرين في كل ما يحتاجونه.
- الصداقة: القدرة علي تكوين علاقات مع الآخرين بسهولة ويسر.
- تحمل المسؤولية: القدرة علي التخطيط لكافة الأعمال في حياتي والمحافظة علي الوقت واستثماره بشكل سليم.

#### الضوابط النظرية للبحث :

- ١- نظرية البنائية الوظيفية: قدم دور كايم العديد من الأسهم التي أثرت في الوظيفة كالتالي: (العصيمي ٢٠٠٤)
- المجتمع وحدة بنائية قائمة بذاتها وهي متميزة عن الاجزاء التي تكونت منه.
- الاجزاء التي تتكون منها هذه الوحدة (الكل) وتسمى هذه الاجزاء (أنساق) لها وظائف أساسية لهذا (الكل) وهي أشباع حاجاته.
- هذه الأنساق في حالة توازن وظيفي وتوازنها هذا هو الذي يؤدي لتوازن (الكل) أو المجتمع واستقراره وإعادة إنتاجه(ص ٥٩)
- ولذلك فإن التغيير وتكنولوجيا المعلومات تؤثر في كافة وظائف أنساق المجتمع مثل الشباب وتؤثر علي توازنهم وبالتالي توازن المجتمع واستقراره.

## ٢- النظرية السلوكية:

تفترض النظرية السلوكية افتراضات أساسية كالتالي: (حبيب، جمال

شحاته ، حنا ، مريم ابراهيم ٢٠١٦)

- السلوك هو ما يؤديه الشخص أو ما يفكر فيه وما يشعر به ويمكن ملاحظته فهو ترجمة للنشاط العقلي للفرد.

- دوافع السلوك في طبيعتها تسعى للمتعة وتجنب الألم فالناس تميل الي السلوك الذي ينتج عنه استجابات مشجعة وتدعيم إيجابي.

- يعتمد السلوك علي درجة تعلم الناس فالناس تتعلم عن طريق ردود الأفعال التي يتلقونها من البيئة ومن ملاحظة الناس في تفاعلهم مع الآخرين.

- السلوك قابل للتغيير أي أن امكانية تغيير السلوك تتطلب أن السلوك الهام يمكن تحديده في محددات قابلة للقياس.

- التفكير والمشاعر هي سلوكيات(ص ١٥٩)

ولذلك فإن سلوك الشباب قد يتأثر باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالسلب أو بالإيجاب مما يؤثر ذلك علي تعاملاتهم وتفاعلاتهم وقيمهم.

## ٣- نظرية الأنساق:

عرض الباحثون الاجتماعيون أن المجتمع هو التعبير المفاهيمي

الأكثر دقة في سياقات نموذج الأنساق الاجتماعية فهم يرونه منظومة ذات جوانب متداخلة لها علاقتها المنتظمة وأن منظومة المجتمع تعمل بتوافق إذا

ما توفر لها: (حسن، هنداوي اللاهي ٢٠١٥ )

٤- فرص تعلم الأفراد للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة.

٥- آليات اجتماعية متنوعة تجمع الناس معاً وتولف بينهم.

٦- فرص متاحة للأفراد لتعلم كيف يشكلون أهدافهم ووسائل تحقيقها بالطرق الاجتماعية المقبولة.

٧- التوافق أو الملاءمة مع متطلبات وتحديات البيئة الخارجية لتقليل التدخل والتمزق إلي حد أقصى(ص ٢٦١)

ويمثل الأفراد والاسر والجماعات والمجتمعات والتنظيمات الأنساق الأساسية في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حيث يتفاعلون مع بعضهم البعض ليكونوا التنظيمات والوحدات الاجتماعية الأكبر، والتنظيمات الاجتماعية هي أي مكون يتكون من شخصين أو أكثر لهم أهدافهم المشتركة وعلاقاتهم المتبادلة بينهم وبين بعضهم البعض وبينهم وبين بيئتهم الاجتماعية والمادية من أجل تحقيق هذه الاهداف، ومن هنا فإن اي خلل يواجه أي نسق من هذه الأنساق فإنه بالضرورة ينعكس بشكل سلبي علي بقية الانساق الأخرى المتفاعلة مع هذا النسق(سليمان، حسين حسن، وآخرون ٢٠٠٥، ص٤٧)

### المنهجية:

تتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية للمقارنة بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلاب الكليات الإنسانية والطبية، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية.

### فروض الدراسة:

١- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي علي مقياس القيم الاجتماعية لدى طلاب الكليات الإنسانية والطبية.

٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والاناث علي مقياس القيم الاجتماعية لدي طلاب الكليات الإنسانية والطبية.

#### العينة:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها ( ٢٠٩ ) من أربع كليات منهم كلية الخدمة الاجتماعية والاداب من الكليات الإنسانية، ومنهم كلية الصيدلة وكلية التمريض من الكليات الطبية، والعينة مقسمة كالتالي تم اختيار عينة قوامها (٦٧) من كلية الخدمة الاجتماعية، وعينة قوامها (٤٥) من كلية الاداب، وعينة قوامها (٤٢) من كلية الصيدلة، وعينة قوامها (٥٥) من كلية التمريض، وفقا للشروط التالية

١- أن يكون الطالب مقيد في أحدي الكليات التالية.

٢- ذكور وإناث.

٣- الموافقة علي التعاون مع الباحث.

#### أدوات:

اعتمد الباحث علي مقياس القيم الاجتماعية إعداد أماني عبدالمقصود عبدالوهاب وعواطف محمود عيسي لعام ٢٠١٤ م ويتكون المقياس من (٤٦) عبارة ايجابية وسلبية.

#### صدق وثبات المقياس:

١- ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس علي عينة قوامها ( ٣٠ ) طالب، وتم

إعادة إجراء الاختبار بعد أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المبحوثين في الإجراء الأول والإجراء الثاني وبلغ معامل الارتباط (٠.٨٧٩) وهو معامل موجب ودال عند مستوي معنوية (٠.٠١) مما يشر الي أن المقياس علي قدر من الثبات ويمكن الاعتماد علي نتائجه.

٢- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (٣٠) طالب، وتم حساب معاملات الارتباط علي النحو التالي:

جدول رقم (١) معاملات الارتباط بين كل بند والحاصل الكلي لمقياس القيم

م	أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
١	التعاون	٠.٦٣٦	** ٠.٠٠٠
٢	الاحترام	٠.٨٧٧	** ٠.٠٠٠
٣	الصدق	٠.٦٣٥	** ٠.٠٠٠
٤	مساعدة الآخرين	٠.٨٣٠	** ٠.٠٠٠
٥	الصدقة	٠.٦٤٦	** ٠.٠٠٠
٦	تحمل المسؤولية	٠.٧٩٩	** ٠.٠٠٠

\*\* مستوى الدلالة عند ٠.٠١ \* مستوى الدلالة عند ٠.٠٥

يوضح الجدول (١) أن قيم معامل الارتباط عالية في كل أبعاد المقياس وتعمل عند مستوى معنوي قدره (٠.٠١) مما يدل على صحة المقياس إلى درجة مناسبة يمكن الاعتماد على النتائج.

مكونات المقياس:

جدول رقم (٢) مكونات مقياس القيم الاجتماعية

المجموع	أرقام العبارات	الأبعاد
٦	٣١-٢٥-١٩-١٣-٧-١	التعاون
٨	-٣٧-٣٢-٢٦-٢٠-١٤-٨-٢٢ ٤١	الاحترام
٩	-٣٨-٣٣-٢٧-٢١-١٥-٩-٣ ٤٥-٤٢	الصدق
٦	٣٤-٢٨-٢٢-١٦-١٠-٤	مساعدة الآخرين
٨	-٣٩-٣٥-٢٩-٢٣-١٧-١١-٥ ٤٣	الصدقة
٩	-٤٠-٣٦-٣٠-٢٤-١٨-١٢-٦	تحمل المسؤولية

	٤٦-٤٤	
٤٦	المجموع	

### تصحيح المقياس: -

في العبارات الإيجابية ، تُعطى " نعم " ثلاث درجات، وتُعطى "الي حد ما" درجتان، وتُعطى " لا " درجة واحدة، وعددهم (٣٨) عبارة.

أما في العبارات السلبية، تُعطى " نعم " درجة واحدة، وتُعطى "الي حد ما" درجتان، وتُعطى " لا" ثلاث درجات، وأرقام العبارات السلبية هي ٧، ١٧، ٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٣٨، ٤٢ .

زمن التطبيق : ٢٠ دقيقة

تفسير الدرجات:

ضعيف	٧٦
متوسط	١٠٦
مرتفع	١٣٦

وصف العينة:

### جدول (٣) يوضح عينة الدراسة وفقاً للنوع

الطبية		الإنسانية		الكليات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٤٧.٤	٤٦	٥٥.٤	٦٢	ذكر
٥٢.٦	٥١	٤٤.٦	٥٠	أنثى
١٠٠	٩٧	١٠٠	١١٢	المجموع

يوضح الجدول السابق أن :

- عدد الذكور في الكليات الإنسانية (٦٢) طالب ونسبتهم (٥٥.٤%) وعدد الإناث (٥٠) طالبة ونسبتهم (٤٤.٦%).

- وعدد الذكور في الكليات الطبية (٤٦) طالب ونسبتهم (٤٧.٤%) وعدد الإناث (٥١) طالبة ونسبتهم (٥٢.٦%).

#### جدول (٤) يوضح عينة الدراسة وفقاً للكليات

النسبة	التكرار	الكليات الطبية	النسبة	التكرار	الكليات الإنسانية
٤٣.٣	٤٢	الصيدلة	٥٩.٨	٦٧	خدمة اجتماعية
٥٦.٧	٥٥	التمريض	٤٠.٢	٤٥	الآداب
١٠٠	٩٧	المجموع	١٠٠	١١٢	المجموع

يوضح الجدول السابق أن :

- عدد الطلاب في كلية الخدمة الاجتماعية (٦٧) طالب وطالبة ونسبتهم (٥٩.٨%) وعدد في كلية الآداب (٤٥) طالب وطالبة ونسبتهم (٤٠.٢%).
- وعدد الطلاب في كلية الصيدلة (٤٢) طالب وطالبة ونسبتهم (٤٣.٣%) وعدد في كلية التمريض (٥٥) طالب وطالبة (٥٦.٧%).

#### جدول (٥) يوضح عينة الدراسة وفقاً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الكليات الطبية	النسبة	التكرار	الكليات الإنسانية
٤٨.٥	٤٧	مستخدم	٥٤.٥	٦١	مستخدم
٥١.٥	٥٠	غير مستخدم	٤٥.٥	٥١	غير مستخدم
١٠٠	٩٧	المجموع	١٠٠	١١٢	المجموع

يوضح الجدول السابق أن :

- عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الكليات الإنسانية (٦١) ونسبتهم (٥٤.٥%) وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عددهم (٥١) ونسبتهم (٤٥.٥%).



- وعدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الكليات الطبية (٤٧) ونسبتهم (٤٨.٥%) وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عددهم (٥٠) ونسبتهم (٥١.٥%).

#### جدول (٦) يوضح عينة الدراسة وفقاً للسن

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكليات الإنسانية	٢٠.٣٨	٠.٩٧٠
الكليات الطبية	٢٠.٧٦	١.٣٩٠

يوضح الجدول السابق أن :

- متوسط السن لدي طلاب الكليات الإنسانية هو (٢٠.٣٨) وانحراف معياري (٠.٩٧٠).
- متوسط السن لدي طلاب الكليات الطبية هو (٢٠.٧٦) وانحراف معياري (١.٣٩٠).

نتائج الدراسة:

الفرض الاول:

" توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي علي مقياس القيم الاجتماعية لدي طلاب الكليات الإنسانية والطبية "

جدول (٧) الفروق المعنوية بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل

التواصل الاجتماعي علي مقياس القيم الاجتماعية بين طلاب الكليات الطبية

باستخدام اختبار T-Test

القيم	مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	المعنوية Sig	الدلالة
التعاون	مستخدم	٤٧	١٣.٠٨٥	٢.٤٧٤	٩٥			غير دال

				٢.٥٤١	١٣.٥٢٠	٥٠	غير مستخدم	
غير دال	٠.٤٣٤	٠.٤٧٦	٩٥	٢.٠١٥	٢٠.٩٣٦	٤٧	مستخدم	الاحترام
				٢.٤٢٤	٢٠.٧٢٠	٥٠	غير مستخدم	
غير دال	٠.٥٤٠	-٠.٤٢٥	٩٥	٢.٩٤٦	٢٣.١٩١	٤٧	مستخدم	الصدق
				٢.٤٥٩	٢٣.٤٤٠	٥٠	غير مستخدم	
غير دال	٠.٣٢٩	٠.٦٨٦	٩٥	١.٥٣٦	١٦.١٧٠	٤٧	مستخدم	مساعدة الآخرين
				١.٧٥٤	١٥.٩٤٠	٥٠	غير مستخدم	
غير دال	٠.٨٩٤	٠.٩٦٤	٩٥	١.٩٣١	١٩.٠٨٥	٤٧	مستخدم	الصدقة
				١.٨٩٧	١٩.٤٦٠	٥٠	غير مستخدم	
غير دال	٠.٥١٢	-١.٣٤٤	٩٥	٣.١٤٥	٢١.٦١٧	٤٧	مستخدم	تحمل المسئولية
				٢.٨٨٦	٢٢.٤٤٠	٥٠	غير مستخدم	

\* دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥

\*\* دال عند مستوي معنوية ٠.٠١

### يوضح الجدول السابق

- أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وقيمة التعاون والاحترام والصدق ومساعدة الآخرين والصدقة وتحمل المسؤولية بين طلاب الكليات الطبية.

جدول (٨) الفروق المعنوية بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل

التواصل الاجتماعي علي مقياس القيم الاجتماعية بين طلاب الكليات

الإنسانية باستخدام اختبار T-Test

القيم	مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	المعنوية Sig	الدلالة
التعاون	مستخدم	٦١	١٣.٦٢٣	٢.١٣٨	١١٠	٠.٠٣٦	٠.٩٧١	غير دال
	غير مستخدم	٥١	١٣.٦٠٧	٢.٣٠٧				
الاحترام	مستخدم	٦١	٢١.١١٤	٤.٤٢٣	١١٠			غير دال

				٢٠١٠١	٢١٠١٥٦	٥١	غير مستخدم	
غير دال	٠٠٠٦٨	-١٠٨٤٤	١١٠	٢٠٥١٥	٢١٠٧٣٧	٦١	مستخدم	الصدق
				٢٠٦٩٦	٢٢٠٦٤٧	٥١	غير مستخدم	
غير دال	٠٠٠٩٠	-١٠٧١١	١١٠	١٠٧٥٥	١٥٠٩٥٠	٦١	مستخدم	مساعدة الاخرين
				١٠٥٤١	١٦٠٤٩٠	٥١	غير مستخدم	
غير دال	٠٠٧٠٠	٠٠٣٨٦	١١٠	٢٠١٠١	١٩٠٥٧٣	٦١	مستخدم	الصداقة
				١٠٧٣٤	١٩٠٤٣١	٥١	غير مستخدم	
غير دال	٠٠٤١١	-٠٠٨٢٥	١١٠	٢٠٧٣٧	٢٢٠١٩٦	٦١	مستخدم	تحمل المسؤولية
				٣٠٠٣٨	٢٢٠٦٤٧	٥١	غير مستخدم	

\* دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥

\*\* دال عند مستوي معنوية ٠.٠١

### يوضح الجدول السابق

- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وقيمة التعاون والاحترام والصدق ومساعدة الاخرين والصداقة وتحمل المسؤولية بين طلاب الكليات الإنسانية.

الفرض الثاني:

" توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والاناث علي مقياس القيم الاجتماعية لدي طلاب الكليات الإنسانية والطبية "

جدول (٩) الفروق المعنوية بين الذكور والاناث علي مقياس القيم الاجتماعية لدي

طلاب الكليات الطبية باستخدام اختبار T-Test

القيم	النوع	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	المعنوية Sig	الدلالة
التعاون	ذكر	٤٦	١٣٠٨٩١	٢٠٢٩٢				غير دال

				٢.٥٩٤	١٢.٧٨٤	٥١	أنثي	
غير دال	٠.٣٧٢	-٠.١٧٦	٩٥	٢.٤٣٩	٢٠.٧٨٢	٤٦	ذكر	الاحترام
				٢.٠٣٩	٢٠.٨٦٢	٥١	أنثي	
غير دال	٠.٤٤٦	٠.٥٤٩	٩٥	٢.٨١٨	٢٣.٤٧٨	٤٦	ذكر	الصدق
				٢.٥٩٧	٢٣.١٧٦	٥١	أنثي	
غير دال	٠.٨٥٥	-٠.٧٨٥	٩٥	١.٥٦١	١٥.٩١٣	٤٦	ذكر	مساعدة الآخرين
				١.٧٢٨	١٦.١٧٦	٥١	أنثي	
غير دال	٠.٧٧٨	٠.٩٧٧	٩٥	١.٨٣٤	١٩.٤٧٨	٤٦	ذكر	الصداقة
				١.٩٨٢	١٩.٠٩٨	٥١	أنثي	
غير دال	٠.٤٣٦	٠.٧٤٤	٩٥	٣.٢١٥	٢٢.٢٨٢	٤٦	ذكر	تحمل المسئولية
				٢.٨٦١	٢١.٨٢٣	٥١	أنثي	

\* دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥

\*\* دال عند مستوي معنوية ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث من طلاب الكليات الطبية وقيمة التعاون والاحترام والصدق ومساعدة الآخرين والصداقة وتحمل المسؤولية.

جدول (١٠) الفروق المعنوية بين الذكور والإناث علي مقياس القيم الاجتماعية لدي طلاب الكليات الإنسانية باستخدام اختبار T-Test

القيم	النوع	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	المعنوية Sig	الدلالة
التعاون	ذكر	٦٢	١٣.٨٣٨	٢.٢٧٧	١١٠	١.١٩١	٠.٢٣٦	غير دال
	أنثي	٥٠	١٣.٣٤٠	٢.١٠٥				
الاحترام	ذكر	٦٢	٢١.٧٠٩	٤.٢٨٢	١١٠	١.٩٣٨	٠.٠٦٤	غير دال
	أنثي	٥٠	٢٠.٤٢٠	٢.١٦٧				
الصدق	ذكر	٦٢	٢٢.٠٦٤	٢.٥٧٢	١١٠			غير دال

				٢٠٧١٦	٢٢٠٢٦٠	٥٠	أنثي	
دال	**٠٠٠٠٩	-٠٠٥٨٦	١١٠	١٠٨٥٦	١٦٠١١٢	٦٢	ذكر	مساعدة الآخرين
				١٠٤٣٢	١٦٠٣٠٠	٥٠	أنثي	
غير دال	٠٠٦٦٤	٠٠٤٣٥	١١٠	١٠٩٤٦	١٩٠٥٨٠	٦٢	ذكر	الصدقة
				١٠٩٣٨	١٩٠٤٢٠	٥٠	أنثي	
دال	**٠٠٠٠٢	٣٠٢٤٥	١١٠	٢٠٤٤٤	٢٣٠١٦١	٦٢	ذكر	تحمل المسئولية
				٣٠١٠٥	٢١٠٤٦٠	٥٠	أنثي	

\* دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥

\*\* دال عند مستوي معنوية ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أنه:

- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين الذكور والاناث من طلاب الكليات الإنسانية وقيمة مساعدة الآخرين لصالح الإناث.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين الذكور والاناث من طلاب الكليات الإنسانية وقيمة تحمل المسؤولية لصالح الذكور.
- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وقيمة التعاون والاحترام والصدق والصدقة بين طلاب الكليات الإنسانية.

#### مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة الحالية الي عدم وجود فروق معنوية بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي وقيمة التعاون والاحترام والصدق ومساعدة الآخرين والصدقة وتحمل المسؤولية بين طلاب الكليات الطبية والإنسانية، وهذا يتفق مع الكتابات النظرية التي تؤكد علي أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤثر ايجابياً علي القيم الاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه

دراسة القطان (٢٠١٥) الي أن هناك دور كبير لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية القيم الاجتماعية من حيث تنمية مهاراتهم الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة والمشاركة في القضايا المجتمعية، وقد أكدت ذلك النظرية الوظيفية علي أن أنساق المجتمع اذا كانت في حالة توازن وظيفي يؤدي هذا التوازن إلي توازن المجتمع ككل وإستقراره وإعادة إنتاجه وأكدت ذلك دراسة دي جونج (2013) de Jonge أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في نجاح المجتمع اقتصاديا واجتماعياً.

وتوصلت أيضا الدراسة إلي عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مستخدمي وغير مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدي الذكور والإناث بين طلاب الكليات الطبية، ومن ثم تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مبارك(٢٠١٢) والتي تشير الي أن التكنولوجيا لها دور في تغيير القيم الاجتماعية والقيم الأسرية والعلاقات الاجتماعية وقيم التعليم وقيم العمل.

وتوصلت أيضاً الدراسة إلي وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث من طلاب الكليات الإنسانية وقيمة مساعدة الآخرين عند مستوى معنوية(٠.٠١) لصالح الإناث، وتؤكد ذلك دراسة لي(2016)Liu أن الطالبات لديهم مستوى أعلى من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من الطلاب الذكور، وايضاً قيمة تحمل المسؤولية عند مستوى معنوية(٠.٠١) لصالح الذكور، تتفق نتائج الدراسة مع دراسة دي جونج (2013) de Jonge أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في توسيع نطاق الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة بركات(٢٠١٦) أن هناك علاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وتغيير بعض الخصائص الشخصية للشباب وأن هناك علاقة بين اعتماد الشباب علي وسائل التواصل وإدراكهم لخصائص الشخصية. وتؤكد أيضاً ما سبق دراسة جانون(2014) Gannon أن الاشخاص الذين يعانون من تدني احترام الذات أكثر عرضة لاستخدام وسائل التواصل

الاجتماعي للتعرف علي اشخاص جدد، وتوصلت ايضا الي أن هناك اختلاف من حيث الجنس أن الذكور يستخدموا وسائل التواصل كأشكال للترفيه ومقابلة اشخاص جدد والتعارف والشعور بالرضا.

ومن ثم كل ماسبق يؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين حيث انها لها آثارها السلبية والايجابية علي السلوكيات والأخلاق والقيم لدي الشباب.

#### أبحاث مقترحة:

- فعالية العلاج المعرفي في تنمية القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي.
- فعالية العلاج السلوكي في تنمية القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي.
- فعالية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي.

#### المراجع

- بركات، سالي محمد(٢٠١٦).
- اعتماد الشباب علي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بادراكهم لخصائص الشخصية المصرية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة القاهرة، كلية الاعلام قسم الصحافة.
- بوشيلي، ماجد عيادبي يوسف (٢٠١٦).
- ثقافة الانترنت وآثرها علي الشباب، دولة الامارات الشارقة، دار الثقافة والاعلام
- الحارثي، بندر عبدالعزيز(٢٠١٤).
- اعتماد الشباب السعودي علي شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الاعلام.

- حلاوة، محمد السيد، عبد العاطي، رجاء علي (٢٠١١).
- حبيب، جمال شحاته، حنا، مريم ابراهيم (٢٠١٦).
- درويش، نور علي (٢٠١٦).
- سليمان، مني ياسر (٢٠١٧).
- سليمان، حسين حسن، واخرون (٢٠٠٥).
- شكري، فايزه انور (٢٠١١).
- عباس، منال محمد (٢٠١٨).
- عبدالحميد، صلاح محمد (٢٠٠٨).
- عبدالفتاح، علياء سامي (٢٠٠٩).
- العصيمي، عبد المحسن بن احمد (٢٠٠٤).
- فهمي، محمد سيد، سلامة، ام محمد (٢٠١٢).
- العلاقة الاجتماعية للشباب بين دراسة الانترنت والفيس بوك، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- نظريات ونماذج التواصل المهني علي مختلف انساقه ومستويات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.
- قيم وخصائص مدمني الانترنت، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- استخدام الشباب المصري للضحايا الرسمية للمنظمات غير الحكومية علي الفيس بوك وعلاقتها بالمشاركة المجتمعية، رساله ماجستير غير منشوره. جامعة القاهرة، كلية الاعلام قسم الأذاعة والتلفزيون.
- الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسره، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- القيم الاخلاقية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعي.
- القيم الاجتماعية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الشباب صناع الحضارة، الجيزة، هبة النيل للنشر والتوزيع.
- الانترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، القاهرة، دار العالم العربي.
- الآثار الاجتماعية للانترنت، الرياضي، قرطبة للنشر والتوزيع.
- إدارة الأزمة مع الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.



- قادري، حليلة(٢٠١٦). التواصل الاجتماعي، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- القطان، مني سعود عبد العزيز(٢٠١٥). شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية القيم الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا التربوية، قسم اصول التربية.
- مبارك، الكوفي مبارك(٢٠١٢). دور التكنولوجيا في تغير القيم الاجتماعية في المجتمع الليبي، دراسة ميدانية علي عينة من سكان مدينة طرابلس، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب قسم اجتماع.
- يوسف، عصمت حامد(٢٠١٦). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في حل القضايا السكان بين الشباب في محافظة القاهرة، رسالة ماجستير.

- Brown, Paul Gordon(2016). College students, social media, digital identities, and the digitized self, Boston College, United States.
- de Jonge, Laura(2013). Creating shared value: Using social media to extend a corporation's commitment to social responsibility, United States.
- Deloatch, Megan A (2017). The Effects of a Social Media Workshop on the Self Esteem, Body Esteem, and Psychological Well-Being of African American College Students, North Carolina Central University, United States.
- Gannon, Adrienne Cecile(2014). Social media and self-concept: Does

- Hoover, Gabrielle Groth (2018).

social media have an effect on college students' self-concept? University of South Alabama, United States.

The Effect of Social Media on College Students' Descriptive Norms of and Intentions to Engage in Risky Sexual Behaviors, State University of New York at Albany, United States.
- Liu, Yuchen(2016).

From Social Media Uses and Gratifications to Social Media Addiction: A Study of the Abuse of Social Media Among College Students, University of Kansas, United States.
- Martins, Carla Sofia Carvalho(2014).

Value co-creation through online communities in the context of new social media sites, Universidade do Porto (Portugal), United States
- Montgomery, Lakicha(2016).

The effects of social media use on community college students, Mississippi State University, United States.